IUGJEBS
Vol 27, No 5, 2019, pp 96 -120

ISSN 2410-5198

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية

مدى التزام الجانب النظري في الرسائل العلمية بمعايير جودة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بغزة

اسم الباحث الأول: د. همام عبد الله السردي

اسم الباحث الثاني (إن وجد): 2 د. محمد عبد الله السردي

اسم الجامعة والبلد (للأول) : وزارة التربية والتعليم

اسم الجامعة والبلد (للثاني): كلية فلسطين التقنية

البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: hammam.Asoradi@gmail.com

الملخص:

هدف البحث للتعرف واقع التزام الرسائل العلمية في الجانب النظري بمعايير جودة البحث العلمي بغزة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم بناءها من قبل الباحثان، وتم تطبيقها على عينة البحث والمكونة من جميع مشرفي ومناقشي رسائل الماجستير في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، وكانت أبرز نتائج البحث ما يلي : أن محور (تصنيف المراجع) قد تجاوز 80% (المحك المرجعي)، مع وجود بعض الفقرات داخل المحور لم تتجاوز هذا الحد، كما حصلت الأبعاد التالية: عنوان الدراسة، مقدمة الدراسة، اختيار وصياغة مشكلة الدراسة، كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة، كتابة أهداف الدراسة، كتابة أهمية الدراسة، كتابة حدود ومصطلحات الدراسة، كتابة الإطار النظري، كتابة الدراسات السابقة، على معدل أقل من 80% (المحك المرجعي)، مع اقتراب أغلبها من حد الجودة الذي وضعه الباحثان، ومع وجود بعض الفقرات في هذه المحاور حصلت على أعلى من حد الجودة، وأوصى البحث بعدة توصيات، كان أهمها : التركيز على مادة البحث العلمي، للوصول لحد الجودة وخاصة من الناحية العملية عند تدريس المادة، كذلك المتابعة الحثيثة للطالب الباحث، وذلك للتعديل المستمر والاقتراحات المستمرة من المشرف، وأخيراً إجراء مثل هذا البحث في تخصصات أخرى للوقوف على مدى جودة الأبحاث في هذه التخصصات.

كلمات مفتاحية: الجودة، البحث، النظري، معايير.

The extent of Scientific thesis commitment to the theoretical aspect of the scientific research quality standards in Palestine

Abstract:

The objective of the research was to identify the reality of the commitment of the scientific messages in the theoretical aspect of the quality standards of scientific research in Gaza.

The researchers used the analytical descriptive method using the questionnaire as a tool for study.

It was built by the researchers based on the criteria of scientific research standards issued by the Ministry of Education and Higher Education. applied to the research sample consisting of all the administrators and Master Thesis Discussant in the faculties of education in the Palestinian universities in Gaza (the Islamic University, Al - Azhar University, Al- Aqsa University), and was the most prominent results include:

the axis (classification references) exceeded 80% (reference) test, M P there are some paragraphs within the axis did not exceed this limit, as the following dimensions : study title, introduction to the study, selection and formulation of the study problem, writing study questions and hypotheses, writing the study objectives, writing the importance of the study, writing the limits of the study and terminology, writing the theoretical framework, writing Previous studies, got less than 80% rate (reference test), with the approach of most of the quality developed by the researchers fairly, and with the presence of some of the paragraphs in these hubs got the highest quality limit, and recommended research with several recommendations, the most important:

focus on the Scientific subject matter, to reach the quality limit, especially from the practical point of view when teaching the subject, And the follow-up diligent student researcher, for continuous modification and continuous suggestions from the supervisor, and finally conduct such research in other disciplines to find out the quality of research in these disciplines.

Keywords: Quality, research, theoretical , standaeds

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي من أهم العوامل المؤثرة في رقي المجتمعات وتطورها، ويُقاس تقدم ورقي أي مجتمع بمقدار نتاجه العلمي من البحوث العلمية، فالمجتمعات الأكثر إنتاجاً وتطبيقاً للبحث العلمي هي الأكثر تقدماً ورقياً، فالدول التي تقدمت وتحضّرت وقادت الأمم هي التي استطاعت أن تتطور في مجال البحث العلمي، وتطبيق نتائجه.

نرى اليوم أن تصنيفات الجامعات تعتمد على الكم العلمي الذي أنتجته هذه الجامعات من أبحاث علمية، وأوراق عمل لها تأثيرها وما تم اقتباسه منها، ونرى معاملات تأثير المجلات العالمية تُقاس بعدد الاقتباس من أبحاثها العلمية.

ليكون البحث العلمي ذو قيمة وفائدة؛ يجب أن يتصف بعدة خصائص وصفات، منها: أهمية البحث، وإمكانية تطبيقه، وطريقة تنفيذه، والمعلومات العلمية الواردة فيه؛ ومدى جديتها وواقعيتها.

وفي الآونة الأخيرة انتشر مفهوم الجودة، حيث بدأ مفهوم الجودة في علم الإدارة، ثم انتقل بعد ذلك إلى جميع العلوم المختلفة وصولاً للبحث العلمي، فأصبح البحث العلمي حديثاً يتصف بجودته، ودقته، ليحقق الأهداف المرجوة منه ليكون بحث ذا معنى، وله قيمة مهمة يمكن الاعتماد عليه وعلى نتائجه.

تسعى كل دولة في العالم للوصول لحد الجودة في البحث العلمي لديها، فتضع المعايير اللازمة لجودة الأبحاث العلمية لديها، وإن كانت تتقاطع معايير الجودة في البلدان المختلفة، إلا هناك بعض الاختلاف بين دولة وأخرى في هذه المعايير، وذلك لخصوصية كل دولة عن الأخرى في احتياجاتها للبحث العلمي.

نرى اليوم أن تصنيفات الجامعات تعتمد على الكم العلمي الذي أنتجته هذه الجامعات من أبحاث علمية، وأوراق عمل لها تأثيرها وما تم اقتباسه منها، ونرى معاملات تأثير المجلات العالمية تُقاس بعدد الاقتباس من أبحاثها العلمية.

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الآونة الأخيرة على دمج مفاهيم الجودة في البحث العملي، وقد أفردت لهُ دليلاً يعكس معايير الجودة في البحث العلمي والواجب توافرها فيه، لمواكبة متطلبات البيئة الفلسطينية والاحتياجات الدولية، عمل على إعداده مجموعة من المتخصصين ذوي خبرة وكفاءة علمية، وأصبحت تلتزم به جميع مؤسسات التعليم العالي.

إن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي هي الحاضنة الأساسية للبحث العلمي، ولها الدور الأبرز في تطور البحث العلمي وتقدمه، لما تقدمه من تسهيلاتٍ وإمكانياتٍ كبيرة في مجال البحث العلمي، ولأن أغلب طلاب الجامعات مُلزمون بإجراء البحث العلمي كجزءٍ من مُتطلبات الحصول على الدرجة العلمية خاصة الماجستير والدكتوراه.

تُعد مسيرةُ الدراساتِ العليا في فلسطين من المجالات الحديثة ومتسارعة، ومُتلاحقة، لمواكبة التطور العلمي المعرفي، وأنتجت كماً معرفياً لا بأس به في شتى المجالات، وذلك مقارنةً بحداثة برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينيّة، وكذلك كم الطلاب في هذه البرامج .

لذا وجب علينا الوقوف مع هذا الكم الهائل من المُنجزات المعرفيّة العلمية ودِراستها بشكلٍ علميٍ، وذلك بهدف الوقوف على مدى التزامها بمعايير الفلسطينية لجودة البحث العلمي، والوقوف على نقاط القوة وتدعيمها وتعزيزها، ونقاط الضعف ومحاولة تَلاشيها والابتعاد عنها.

لهذا الأسباب ولغيرها كان هذا البحث، والذي سوف يسلط الضوء على **مدى التزام الجانب النظري في الرسائل العلمية بمعايير جودة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بغزة**

مشكلة البحث:

وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع التزام الرسائل العلمية في الجانب النظري بمعايير جودة البحث العلمي بغزة؟

يتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة اختيار عنوان الدراسة؟
2. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة مقدمة الدراسة؟
3. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة اختيار وصياغة مشكلة الدراسة؟
4. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة؟
5. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة أهداف الدراسة؟
6. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة أهمية الدراسة؟
7. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة حدود ومصطلحات الدراسة؟
8. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة الإطار النظري للدراسة؟
9. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة الدراسات السابقة للدراسة؟
10. ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة تصنيف المراجع؟

أهداف البحث:

وقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

1. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة اختيار عنوان الدراسة.
2. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة كتابة مقدمة الدراسة.
3. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة اختيار وصياغة مشكلة الدراسة.
4. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة.
5. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة كتابة أهداف الدراسة.
6. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة كتابة أهمية الدراسة.
7. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة كتابة حدود ومصطلحات الدراسة.
8. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة كتابة الإطار النظري للدراسة.
9. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة كتابة الدراسات السابقة للدراسة.
10. معرفة مستوى التزام الرسائل العلمية بمعاير جودة تصنيف المراجع.

أهمية البحث:

1. يعتبر البحث الأول من نوعه في الجامعات الفلسطينية، والذي يسلط الضوء على جودة كتابة الجانب النظري من الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية.
2. قد تفيد في تسليط الضوء على جودة الجانب النظري في الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال معايير جودة البحث العلمي الفلسطينية والتي تم إصدارها من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وبالتالي المحاولة للوصول لحد الجودة في البحث العلمي، ما يؤدي للارتقاء به.
3. قد تفيد المشرفين على رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الفلسطينية لتحري الجودة على الرسائل العلمية التي يشرفون عليها، لتحقيق معايير الجودة.

حدود البحث:

- **الحد الزماني:** فقد تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الأول من السنة الدراسية 2019/2018.
- **الحد المكاني:** وقد طبقت أداة البحث في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وهي: (الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر).
- **الحد البشري:** حيث طبق البحث على مجموعة من السادة أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية بغزة الذين أشرفوا أو ناقشوا رسائل الماجستير والدكتوراه.

التعريفات الإجرائية للبحث:

- **الجودة:** وتعرفها منظمة ISOعام 2000م بأنها: ملاءمة المنتج للاستعمال للغرض المخصص له، بدرجة ترضي المستهلك " (نايف، 2007 :7).

وقد رأى الباحثان أن هذا هو التعريف الأكثر شمولية، ويتوافق مع هذا البحث، لذلك فقد تبنى الباحثان هذا التعريف.

- **الرسائل العلمية:** رسائل الماجستير التي تم مناقشتها في الجامعات الفلسطينية.
- **الجانب النظري للبحث العلمي:** وهو الجوانب التالية من البحث العلمي (العنوان، المقدمة، اختيار وصياغة المشكلة، الأسئلة والفرضيات، الأهداف، الأهمية، الحدود والمصطلحات، الإطار النظري، الدراسات السابقة، المراجع).
- **معايير الجودة:** بأنها معايير الجودة للبحث العلمي الخاصة بفلسطين والتي أصدرت دليلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 2015.

الدراسات السابقة

1. هدفت دراسة مرجين، وعمران (2018) معرفة واقع البحث العلمي في قسم علم الاجتماع بجامعة طرابلس، كما هدفت معرفة أهم التحديات التي تواجه جودة البحث العلمي في قسم علم الاجتماع بالجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، وقاما بتوزيعها على عينة الدراسة والمكونة من 13 مدرساً، و9 طلبة دكتوراه، و 12 طالب ماجستير، وكانت من أهم نتائج الدراسة ما يلي: تحديد أهم المعوقات التي تواجه المدرسين والطلاب في تحقيق جودة البحث، كذلك وضع بعض التوصيات للارتقاء بجودة البحث العلمي وذلك من وجهة نظر المدرسين والطلاب، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، كان أهمها: محاولة بناء معايير خاصة للجودة البحثية، وكذلك ضبط الأخلاقيات البحثية.

2. تحدث كلاً من ذبيحي و شوبار (2017) في الورقة البحثية عن أن منهجية البحث العلمي آلية تتضمن مجموعة من الخطوات التي يجب إتباعها لتنفيذ أي دراسة أو بحث علمي، كما تُعد إطاراً للعمل في ما يتعلق بتنفيذ الدراسات والبحوث العلمية، حيث تسهم هذه المنهجية في مساعدة الباحثين في تجويد بحوثهم ورسائلهم العلمية، إلا أن ثمة أخطاء عديدة يرتكبها الباحثون خلال المراحل المختلفة للبحث، وتتلخص هذه المداخلة في محورين حيث المحور الأول يتناول التعريف البحث العلمي وأهم خصائصه بالإضافة إلى تحديد لأهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف البحوث منهجياً شكلا ومضموناً، والمحور الثاني يتناول التعريف بالأخطاء المرتكبة وهي على نوعين هما: الأخطاء المنهجية ومنهجية الأخطاء، ثم الإشارة إلى أهم الأخطاء المنهجية الشائعة في خطوات البحث العلمي.

3. تناول الزهراء (2017) في ورقتها البحثية إشكالية ضمان جودة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين النظري والتطبيق، وجاءت وهدفت هذه الورقة البحثية لتحديد مؤشرات البحث العلمي في الجزائر، وإبراز محاور نظام ضمان جودة

التعليم العالي والبحث العلمي، كذلك هدفت التعرف على مدى توفر مؤشرات جودة البحث العلمي في البحوث الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة أم البواقي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واختارت 10 رسائل ماجستير تم مناقشتها من قِبلها عام 2016–2017م كعينة للدراسة، وكانت أهم النتائج أن رسائل الماجستير تتوفر بها مؤشرات جودة البحث بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل خلايا ضمان الجودة في الجامعة، والعمل على نشر ثقافة الجودة في البحث العلمي.

4. هدفت دراسة الصاوي (2017) إلى إدراك أبعاد العديد من المحاور البحثية التي تتضمن معايير جودة البحث العلمي ضمن منظومة التقويم الأكاديمي الجامعي بما يشمل تشجيع البحث العلمي المتميز في المؤسسات الجامعية، إضافة إلى الاهتمام بجودة مخرجات نتاج البحوث العلمية ضمن معايير Web of science، مع تشجيع النشر العلمي المعتمد للبحوث الابتكارية، علاوة على الارتقاء بجودة التحكيم العلمي، مع التحول التكنولوجي لتطبيق الأنظمة الآلية المتكاملة لأداة البحوث العلمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها: أنه لا يتم التطبيق الشامل لمعايير ومحددات النشر العلمي للجامعات السعودية كافةً، كذلك عدم وضوح الرؤية للعديد من الجامعات في النشر ضمن المجلات المختلفة، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، كان منها ما يلي: الالتزام بالمعايير الأكاديمية العالمية لنشر البحث العلمي، كذلك التقيّد الصارم بأخلاقيات البحث العلمي على أعلى مستوى.

5. هدفت دراسة اغنية، والحداد (2016) التعرف على أثر جودة البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية بكليتي الاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعة سرت على تطوير المحتوى التدريسي للمقررات التدريسية المعتمدة بهذه الأقسام، من خلال تحديد نوع العلاقة ودرجتها الارتباطية بين هذين المتغيرين، حيث تم اعتماد (جودة البحث العلمي) كمتغير مستقل للدراسة، وتم التعبير عن المتغير التابع بتطوير المحتوى الدراسي، كما تم الاعتماد في تجميع البيانات على استمارة الدراسة التي تم تقسيمها لقسمين، تناول الأول الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، والتي تكونت من جميع أعضاء الهيئة التدريسية لأقسام المحاسبة بكليتي الاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعة سرت، والقسم الثاني فتم تجزئته لمحورين هما: مكونات المتغير التابع، ومكونات المتغير المستقل، وتم قياس الأثر الذي يمكن أن يحدثه متغير الدراسة المستقل على المتغير التابع من خلال (المصفوفة الارتباطية، تحليل الانحدار البسيط)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: وجود علاقة طردية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والتابع، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز والاهتمام بتجويد الأبحاث العلمية من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي من قبل إدارة الجامعة.

6. هدفت دراسة الحبيب، والشمري (2014) التعرف على جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، حيث تم تطبيق أداة البحث وهي الاستبانة على حاملي درجة الدكتوراه في الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، وتم الحصول على 124 استبانة، وكانت أهم نتائج البحث ما يلي: كانت الإجابة بدرجة متوسطة على الفقرات المتعلقة بالأخلاقيات المتعلقة بكل من موضوع وإعداد خطة البحث، إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة. وقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان أهمها: ضرورة وجود مقرر دراسي يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي.

7. هدفت دراسة شيرير (Schererm, 2001) لمعرفة معايير الجودة الأكثر فعالية وأثرها على عمليات التطوير والتحسين للعملية التعليمية التعلمية، وكانت نتائج الدراسة مستمدة من خلال الاطلاع على الواقع التربوي والمعايير التي تستخدم فيه، ورأت الدراسة أن المعايير ستنعكس إيجاباً على أداء الطلاب ونتائجهم في الاختبارات، وما يمكن أن يكتسبوه من مهارات ومعارف وأفكار، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين أداء الطلاب ونتائجهم ومعايير الجودة المحددة مسبقاً التي يتم التخطيط لها، واعتبرت الدراسة أن المعايير هي وحدها التي تعكس فاعلية المدرسة.

8. أشار فرانك وجراند (Vranek& Grand, 2001) في دراستهم إلى معايير الجودة أثرها على مستقبل العملية التربوية والمعايير في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ هدفت لقياس أثر معايير الجودة على مستقبل العملية التربوية من خلال تحديد مستويات دنيا لتطبيق المعايير والمستوى المطلوب، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود معايير للجودة، وقد عمدت الدراسة للربط بين التقويم والتعليم، وأوصت الدراسة بأن تكون أنظمة المحاسبة شديدة وخارجية.

9. أجرى عفانة (1999) دراسة تتعلق بالأخطاء الشائعة في تصاميم الأبحاث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة (الإسلامية، الأزهر، كلية التربية الحكومية)، حيث اختار الطلبة الذين تقدموا بخطط بحوثهم في الأعوام 1998،1997،1996م، وكان عددها 53 خطة بحث، منها 43 خطة بحث و10 رسائل ماجستير تم مناقشتها، واستخدم الباحث بطاقة تحليل محتوى قام بتصميمها، وقد خلص الباحث لعدة نتائج كان أهمها:

– في الجامعة الإسلامية كانت أهم الأخطاء فيما يلي: تساؤلات البحث، الدراسات السابقة.

– جامعة الأزهر: كان أهم الأخطاء فيما يلي: العنوان، المقدمة، المشكلة، التساؤلات، الفروض، الأهمية، الأهداف، الدراسات السابقة، المراجع، والأخطاء المطبعية.

– كلية التربية الحكومية: كان أهم الأخطاء فيها: العنوان، المقدمة، الفروض، الدراسات السابقة، الأخطاء المطبعية.

ووجد الباحث أن الأخطاء المشتركة ما بين الجامعات الثلاثة مجتمعةً كانت في عدة محاور أهمها: العنوان، المقدمة، المشكلة، التساؤلات، الدراسات السابقة، وأوصى الباحث بتشجيع البحث العلمي، وذلك بتوفير الحوافز لطلبة الدراسات العليا لإجراء البحوث، كذلك انشاء مراكز بحثية في الجامعات الفلسطينية.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم عرضه أن هناك اهتمام واضح بموضوعات الجودة وجودة البحث العلمي بشكل خاص.

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة بمحاولتها ايجاد معايير لجودة البحث العلمي بصورة عامة، وكذلك مقارنة الابحاث التي تم تحليلها بناءً على تلك المعايير، كما اتفقت على تحليل رسائل الماجستير الدكتوراه دون الابحاث المنشورة في المجلات العلمية، وكانت نتائج الدراسات السابقة متفقة على وجود ضعف واضح بجودة الابحاث العلمية التي تم تحليلها، كما اتفقت في أهم توصياتها وهو الوصول لحد الجودة الملائم لتطوير البحث العلمي.

وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة باعتماده على معايير جودة البحث العلمي الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لعام 2015م، كما أن الباحثان اعتمدا على رأي المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير والدكتوراه بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، وبالتالي قد يفيد ذلك في معرفة مدى رضاهم عن جودة البحث العلمي في جامعات غزة.

الإطار النظري:

البحث هي صفه من صفات الإنسان، وطبيعته، وهو جزء من صبغته وجبلته التي خلقه الله عليها، إن البحث العملي يعتبر سر من أسرار تقدم الدول وتطورها، والدول المتقدمة تستثمر إمكانياتها البشرية والمادية في مجال البحث العلمي، وكما ذكر السردي (2017: 7) "إنَّ البحث العلمي أخذ مَساحةً كَبيرةً في حياتنا، وذلك عند العُلماء في جميع مجالات العِلم، وفي جميع مَناحي الحياة، بل إنَّ العَامَّة يستخدمون البحث العلمي في حياتهم وذلك في صُورته البدائيَّة أحياناً، وباختلاف الطُرق، لكن يبقى الأساس في البحث العلمي سواءً للعلماء أو عامَّة الناس واحد، وازدادت أهمية البحث العلمي في عصر التَّطور والثَورة المَعرفية في العالم، وتسارعها بشكلٍ كبيرٍ ومُطَّرد، فقد سَعت الدول والمؤسَّسات والشركات لِلحاق ركب هذا التطور من خلال المعرفة الدقيقة التي تُحقق لها هذه المُواكبة، لذلك فقد كان أنجعَ خيارٍ لمُواكبة المعرفة هو البحث العلمي، وتطوير أدواته، فقد

انحصرت أدوات الحصول على المعرفة الحديثة والمثمرة في البحث العلمي، حيث بدأت الدول والشركات، والمؤسَّسات العامَّة والخاصَّة بالاهتمام بشكل مُتزايدٍ بالبحث العلمي لِمَا فيه من أهمية.

مفهوم البحث العلمي:

هناك الكثيرُ من التَّعريفات للبحث العلمي حيث أن مفهوم البحث العلمي تعدد واختلف باختلاف التخصصات، والمنابع الفكرية لكل علم من العلوم، ويرى حافظ (2012 :3) بأنّ البحث العلمي هو: "عملٌ فكريٌ مُنظم يقوم به الباحث، حيث يقوم بجمع الحقائق ويُنظِّمها ويُفسِّرها، ثم يقوم بربطها بالحقائق والنظريات، بهدف الوصول لحل مشكلةٍ، أو إضافةٍ معرفيةٍ جديدةٍ"، ويعرف الباحثان البحث العلمي بأنه: "عملية علمية تتبع مجموعةٌ من الخطوات والإجراءات المُنظَّمة والمَدروسةِ والمتفق عليها، والتي يقوم من خلالها الباحث بجمع البيانات والمعلومات و الحقائق والدِّراسات عن ظاهرةٍ ما، أو مشكلةٍ معينةٍ، لفحصها وِفْقَ عمليَّةٍ مُقررةٍ وتحليلها وتفسيرها، بهدف حل المُشكلة، أو إضافة جانبٍ معرفيٍّ جديدٍ، ويكون للباحث رؤيةٌ خاصةٌ حولها بناءً على النتائج."

واقع البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية:

إن الشعب الفلسطيني منذ النبكة مر بالكثير من التقلبات الكوارث التي كان لها الأثر الأكبر في تأخر عملية البحث العلمي، ولعل أكبر تلك التحديات الاحتلال الإسرائيلي، وممارساته على الشعب الفلسطيني بشكل عام والتعليم بشكل خاص، " وبدأت حركة البحث العلمي في الجَامعات الفلسطينيَّة متأخرةً نسبياً، وذلك لوجود أولويات لدى الجامعات خصوصاً أنها جامعاتٌ فتيَّةٌ بالنِّسبة لجامعات العالم، بِحُكمِ الاحتلال الصهيوني لفلسطين، حيث كانت الأولويَّة لتوفير هيئاتٍ تدريسيةٍ ذاتِ كفاءةٍ، وتشييدُ المباني المُناسبة، وغيرها من أساسيَّات العمليَّة التعليميَّة وقد بدأت حركة البحث العلميّ عام 1994م بعد قُدوم السلطة الوطنية الفلسطينيَّة، فقد تطوَّرت مجالات الدراسات العليا، وتم إنشاء عماداتٍ مستقلةٍ للبحث العلميّ والدِّراسات العُليا، وبدأت إصدار المَجلات العلميَّة المُحكَّمة، وإرسال الباحثين لاستكمال دراستهم في الخارج، وتفعيل الترقيات، ووضع ميزانياتٍ محدودةٍ للبحث العلميّ. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2014 :5-6). **أهمية البحث العلمي:** ويرى إبراهيم (2000 :19-20) أنّ أهميَّة البحث العلمي تكمُن فيما يلي:

1. لا يضع حداً للتفكير الإنساني، والتعامل مع الواقع والتعرُّف عليه بِدقةٍ.
2. عدم حب السيطرة، والتنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان.
3. تصويب معلوماتنا عن الأمور التي تناولها البحث.

إضافةً إلى ما سبق يرى عقيل (2010 :11) أن أهميَّة البحث العلمي أيضاً:

4. يُسهم في تقدم الأفراد والجماعات، ويُضيف الجديد النافع، بما يُفيد الفرد والمُجتمع.
5. تحقيق أدوات التطوُّر وتقنياته، وفكُّ الغموض الذي يُصاحب أيّ ظاهرة، ويُمكِّن من اكتشاف الأخطاء ومعالجتها.
6. يُحسِّن الأحوال الاقتصاديَّة، والسياسيَّة، والاجتماعيَّة، والنفسيَّة، والتربويَّة، والتعليميَّة.

أهداف البحث العلمي: ويهدف البحث العلمي لِمجموعةٍ من الأهداف، وهي:

1. **الوصف:** ويعني وصف الظاهرة المُحيطة المُرتبطة بالمشكلة، ويتغير الوصف من وقتٍ لآخرٍ، وكذلك العلاقات بين الظواهر، وقد يترتَّب عليه الكثير من الاكتشافات الأخرى غير المقصودة. (أبو علام،2006 :21)

2. التفسير: ويعني وضع افتراضاتٍ عن سبب هذه الظاهرة أو المشكلة، وتوضيح كل ما يحيط بها، والتفسير يُعتبر أهمُ نوعٍ من المعرفة التي نحصل عليها من البحث، فهو يضمن فيه جانبَ الوصفِ للظاهرة، فالباحث إذا كان قادراً على تفسير الظاهرة، بطبيعة الحال سيكون حتماً قادراً على وصفها. (أبو علّام ،2006 م :22)

3. التنبّؤ: ويعني توقُّع الحدث السابق واللاحق للظاهرة، أو أسباب المشكلة والنتائج المترتِّبة، وتوقُّع السُلوك القادم، ويُعتبر التنبّؤ من أهم أهداف العِلم، وبالتنبؤ الصحيح يمكن تسيير حياة الإنسان بشكلٍ أفضل، وذلك بإيجاد الحلول لبعض المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان مستقبلاً، وذلك من خلال التنبؤ بتلك المُشكلات، ووضع حلولٍ مناسبةٍ لها قبل وقوعها.

4. السيطرة: وتعني التحكُّم في الظروف المُحيطة، أو المسبِّبة لظاهرةٍ ما، أو مُشكلة ما. وتعني التَّحكم في أسباب الظاهرة، وليس فقط في الظاهرة نفسها، وبمعنى آخر فإنَّ السيطرة تتطلب التَّدخل لتعديل مسارٍ أو علاجه. (أبو علاّم ،2006 :26)

5. التِكرار: وتعني قابليَّةُ إعادةِ الإجراء، والحُصول على نفس النتائج، وهذا يعني أنَّ نتائج البحث أو التجربة ثابتةً تقريباً. (أبو علّام ،2006 :30).

6. الوصول لحقائق جديدةٍ وحلِّ المُشكلات: وهذا ما يسعى إليه البحث العلمي أصلاً، وهو الوصول للحقائق العمليّة الجديدة، مما يؤدي للتطور. (عطية،2009 :29).

يرى شحاته (2009 :16): **أنَّ الهدف من البحث العلمي في المرحلة الجامعيَّة**، هو:

تدريب الطالب على التفكير العلمي، والتعبير عن أفكاره.

أ. اكتساب مهارات القراءة، واستخدام المكتبة.

ب. زيادة قدرة الطالب على تجميع الموضوعات المُتعلقة ببعضها، وتصنيفها، وتدوينها.

دور الجَامعات في تطور البحث العلمي:

إن الجامعات في الحاضنة الأولى والأمثل للبحث العلمي، "فالجامعة هي المكان النموذجي بامتيازٍ لنظامٍ بيئيٍ يضم مفكرين لا يَأْلُونَ جهداً في البحث عن أفكارٍ جديدةٍ تُسهم في تقدم المجتمع وتطوّره". (وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات ،2013 م :7) يَذْكُر Kapil (2012 ,2:) أنَّ :"التعليم العالي هو الذي يسمح لكل واحدٍ أن يُحدد مصيره، وهو الذي يُتيح للأمم التطور، فبَعد ملكية رؤوس الأموال يأتي إنتاج المعرفة من حيث الأهميَّة، حيث أنَّ الابتكار هو المفتاح الرئيس للتطوُّر، والوعي بما سبق أدى بالدول المُتقدمة وقادتها إلى بذل المزيد من الجهد لإنشاء مؤسساتٍ تعليميَّة كفيلة في صناعة المعرفة." يذكر الخبير في التعليم العالي": Philip (2012 :16) أنَّ مفهوم الجامعة تغيَّر، من ضمان التعليم في المرحلة الثانويَّة والتعليم العالي وذلك في القرون الوسطى، لِيَحِلَّ مكان هذا المفهوم مفهومٌ آخرٌ، وهو أنَّ الجامعة تحوَّلت لمؤسسةٍ للتعليم العالي والبحث العلمي،

أصبح من المنطقي والبديهيِّ أن تكون الجامعة بالإضافة لدورها في مجال التعليم والتلقين للطلاب وتخصصهم في مجالاتٍ مختلفةٍ، فقد أصبح لها دورٌ آخرٌ، وهو تنشئة الطلاب وتدريبهم على البحث العلمي، وتنمية حب البحث العلمي لديهم، وتدريبهم عليه .

جودة البحث العلمي:

تزايد الاهتمام بتحقيق الجودة في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي بشكل كبير، واستخدمت معظم الدول وإجراءات لضمان وتوكيد الجودة في التعليم، على غرار النظم والإجراءات المستخدمة في الصناعة. حيث يعتبر البحث العلمي، سواء كان في مؤسسة جامعية أو في مؤسسة بحثية متخصصة، المحرك الأساسي لكافة القطاعات الاقتصادية والسياسية والتربوية والاجتماعية.

إن أهمية جودة البحث العلمي تكمن في تحسين الأهداف البحثية، وبالتي توافق البحث ومواكبة المستجدات العلمية في التخصصات المختلفة.

لذلك لم تكون معايير جودة البحث العلمي، مجرد قيود يتم وضعها للبحث، بل هي حاجة ملحة لتسهيل وضبط عملية البحث العلمي والمحاول للوصول الى تحقيق أهداف البحث العملي بأفضل صورة وقصار الطرق.

واقد أولت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية اهتماماً واضحة في الفترة السابقة للبحث العلمي، حيث بدأت برعاية وإقامة المؤتمرات العلمية والتي تثري البحث العلمي، سواءً كان في التعليم العام او التعليم الجامعي، ومنه ما تقوم به مديريات التربية والتعليم سنوياً تحت اشراف الوزارة، كذلك المؤتمرات العلمية التي تقوم بها الجامعات بشكل دوري ومنتظم وفي شتى المجالات العلمية، من أهم مظاهر اهتمام الوزارة بأهمية البحث العملي، العمل على وضع دليل لمعايير جودة البحث العلمي، وذلك لضبط البحث العلمي، والخروج ببحث علمي ذو قيمة وفائدة.

وبناءً على هذا الدليل قام الباحثان بتقسيم البحث العلمي لجزأين، هما: الجانب النظري للبحث، والجانب الإجرائي، وفي هذا البحث يدرس الباحثان معايير جودة الجانب النظري للبحث العلمي، ومدى تحققها، ومدى التزامها بمعايير الجودة الذي أقرته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وقد شمل هذا الجانب ما يلي:

1. العنوان
2. المقدمة
3. اختيار وصياغة الأسئلة
4. الأسئلة والفرضيات
5. الأهداف
6. الأهمية
7. الحدود والمصطلحات
8. الإطار النظري
9. الدراسات السابقة
10. المراجع

منهجية البحث:

أولاً: منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال استبانة (Questionnaire) التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام برنامج الإحصائي SPSS.

ثانياً: مصادر جمع المعلومات

أ. **المصادر الثانوية:** واستخدمت لغرض معالجة الإطار النظري للدراسة، واشتملت على (الكتب، المراجع، الدوريات، الوثائق، النشرات، الدراسات، شبكة الإنترنت) باللغتين العربية والأجنبية.

ب. **المصادر الأولية:** واستخدمت الاستبانة وهي عبارة عن معايير جودة البحث العلمي التي تم التعديل عليها من قبل الباحثان لمعالجة الإطار العملي للبحث.

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث

اختار الباحثان مجتمع البحث يتكون من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية قطاع غزة (الجامعة الاسلامية– جامعة الأزهر– جامعة الأقصى) من أقسام كلية التربية (مناهج وطرق تدريس– أدارة تربوية– علم النفس)، وهم من اشرفوا أو ناقشوا رسائل ماجستير في هذه الجامعات التي تمنح درجة الماجستير، سواء كانوا متفرغين أو غير متفرغين، وتم استثناء الجامعة الاسلامية من مجتمع البحث – لعدم الموافقة من قبل الجامعة على تطبيق أداة البحث في الجامعة – وتم

استخدام أسلوب الحصر الشامل لاختيار عينة البحث، حيث تم توزيع الاستبانات (أداة جمع البيانات) على عينة البحث، وكانت الاستبانات الصالحة للتحليل (40) استبانة، وجدول (1) يوضح خصائص عينة البحث.

جدول (1) خصائص عينة البحث

المتغيرات الشخصية	التكرار	النسبة المئوية
القسم		
مناهج وطرق تدريس	23	%57.5
أصول التربية	11	%27.5
علم النفس	6	%15.0
الإجمالي	**40**	**%100**
الدرجة العلمية		
استاذ مساعد	6	%15.0
استاذ مشارك	24	%60.0
استاذ دكتور	10	%25.0
الإجمالي	**40**	**%100**
الجامعة		
جامعة الأزهر	12	%30.0
جامعة الأقصى	28	%70.0
الإجمالي	**40**	**%100**

رابعاً: أداة البحث:

تم إعداد استبانة موجهة لعينة البحث حيث تكونت من (83) فقرة موزعة على 10 محاور، وهي عبارة عن معايير جودة البحث العلمي وفق لدليل وزارة التربية والتعليم العالي وحسب تقسيم الباحثين للبحث العلمي، كم تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، ويوضح الجدول (2) توزيع النسبة المئوية للاستجابات.

جدول رقم (2): النسبة المئوية للوزن النسبي لاستجابات

درجة التوافر	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
طول الخلية	1.80 – 1	2.60 – 1.80	3.40 – 2.60	4.20 – 3.40	5.0 – 4.20
الوزن النسبي	%36 –%20	%52– %36	%68 – %52	%84 – %68	%100 – %84

خامساً: صدق أداة البحث (الاستبانة)

1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري:

قام الباحثان بعرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (11) محكماً، مختصين في مجال التربية، والجودة، والإحصاء، ومناهج البحث العلمي، والإدارة التربوية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وكلية فلسطين التقنية، ووزارة التربية والتعليم العالي، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد.

2.صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة التي وزعت على عينة البحث الاستطلاعية البالغ حجمها (20) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، على النحو الذي يوضحه جدول (3).

جدول (3): الصدق الداخلي للفقرات

الرقم	المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط المجال ككل
1	العنوان	1	**0.603	2	*0.474	**0.837
		3	*0.564	4	*0.558	
		5	**0.837	6	**0.788	
		7	**0.637			
2	المقدمة	1	**0.602	2	**0.614	**0.749
		3	*0.519	4	*0.471	
		5	*0.471	6	**0.662	
		7	*0.464	8	**0.609	
		9	**0.268			
3	اختيار وصياغة المشكلة	1	*0.491	2	*0.504	**0.862
		3	*0.558	4	*0.530	
		5	**0.803	6	*0.565	
		7	**0.795	8	**0.641	
		9	**0.606	10	*0.460	
		11	*0.545	12	*0.463	
		13	*0.480			
4	الأسئلة والفرضيات	1	**0.699	2	**0.734	**0.786
		3	*0.544	4	**0.776	
		5	**0.605	6	*0.573	
		7	*0.467	7	*0.484	
		9	*0.468	10	*0.528	
5	الأهداف	1	**0.641	2	**0.774	*0.505
		3	**0.867	4	**0.767	
6	الأهمية	1	*0.505	2	*0.464	**0.659
		3	**0.583	4	**0.892	
		5	**0.591	6	**0.746	
		7	**0.644	8	*0.505	
7	الحدود	1	**0.650	2	*0.468	**0.906

الرقم	المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط المجال ككل
	والمصطلحات	3	**0.598	4	**0.772	
		5	*0.574	6	**0.755	
		7	**0.684	8	*0.468	
		9	*0.511			
8	الإطار النظري	1	**0.676	2	**0.881	*0.460
		3	**0.654	4	**0.692	
		5	**0.705			
9	الدراسات السابقة	1	**0.762	2	**0.902	**0.935
		3	*0.546	4	**0.740	
		5	**0.796	6	**0.682	
		7	*0.535	8	*0.512	
		9	*0.478	10	**0.823	
		11	**0.801			
10	المراجع والتوثيق	1	*0.459	2	*0.461	*0.513
		3	**0.617	4	*0.487	
		5	**0.663	6	*0.484	
		7	*0.554			

* **معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01**

ويرى الباحثان أن النتائج تُظهر أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أكبر من (0.05)، وقيمة r المحسوبة أقل من قيمة r الجدولية والتي تساوي (0.444)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

سادساً: ثبات أداة البحث (الاستبانة):

1.طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط، ويبين جدول (4) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً.

2. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، ويبين جدول (4) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يشجع الباحثان على استخدام الاستبانة بكل ثقة.

جدول (4) ثبات أداة جمع البيانات (الاستبانة)

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معمل الارتباط المصحح	ألفا كرونباخ
1	العنوان	7	0.809	0.895	0.745
2	المقدمة	9	0.792	0.884	0.732
3	اختيار وصياغة المشكلة	13	0.768	0.869	0.820
4	الأسئلة والفرضيات	10	0.787	0.881	0.777
5	الأهداف	4	0.788	0.882	0.754
6	الأهمية	8	0.744	0.853	0.773
7	الحدود والمصطلحات	9	0.846	0.917	0.790
8	الإطار النظري	5	0.752	0.859	0.773
9	الدراسات السابقة	11	0.835	0.910	0.894
10	المراجع والتوثيق	7	0.826	0.904	0.783

من الجدول السابق يتضح أنَّ معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثين لاستخدام الاستبانة في جمع البيانات.

نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضيات البحث

تحليل فقرات الاستبانة والإجابة عن التساؤلات

وقد اعتمد الباحثان –بناءً على رأي متخصصين في الجودة في الجامعات الفلسطينية بغزة –معدل قبول 80%، يعكس مستوى القبول (المحك المرجعي) لالتزام الجانب النظري في الرسائل العلمية بمعايير جودة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بغزة.

الإجابة على تساؤلات البحث:

تم الاعتماد للإجابة عن اسئلة الدراسة على حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وتم استخدام اختبار t للعينة الواحدة، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة اختيار عنوان الدراسة؟

ويبين جدول (5) نتائج التحليل.

جدول (5): تحليل فقرات المحور جودة اختيار عنوان الدارسة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يحدد مفصحاً عن غاية البحث	3.900	0.441	78.00%	-1.433	0.160	4
2	يحدد ميدان المشكلة تحديداً دقيقاً	4.025	0.357	80.50%	2.213	0.033	3
3	يوضح حدود الموضوع وأبعاده	4.050	0.451	81.00%	2.108	0.042	2
4	يختار عنواناً للبحث في حدود 15 كلمة بحد أقصى	4.275	0.715	85.50%	3.314	0.002	1

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
5	يختار عنواناً لا يحتوي كلمات يمكن حذفها	3.825	0.712	76.50%	-0.666	0.509	6
6	يضمِّن الكلمات المفتاحية الأساسية في عنوان البحث	3.600	0.671	72.00%	-2.824	0.007	7
7	يوحي بالمجالات والموضوعات الرئيسية بصورة مباشرة في عنوان البحث	3.850	0.483	77.00%	-0.655	0.517	5
	جميع الفقرات	3.932	0.261	78.64%	0.779	0.440	

ويتبين من جدول (5) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (4) " يختار عنواناً للبحث في حدود 15 كلمة بحد أقصى"في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (85.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة.

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (6) " يضمِّن الكلمات المفتاحية الأساسية في عنوان البحث"في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (72.00%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة اختيار عنوان الدارسة** كان **(78.64%)**، وبذلك لم يحصل محور جودة عنوان البحث على علامة الجودة المطبقة من قبل الباحثان وهي درجة قريبة من درجة الجودة المقبولة، ويعزو الباحثان السبب بوجود التباس في اختيار العنوان، وطريقة صياغة العناوين بالإضافة إلى وجود التباس في مفهوم العنوان وأهميته لدى طلبة الدراسات العليا عند وضع عنوان دراساتهم، كما أنه يتم كتابة العناوين بصورة عمومية، وبالتالي عدم وضوح المجتمع الأصلي أو عينته، ومما يتوجب على المشرفين وجهات الاختصاص في كليات الدراسات العليا اختيار العنوان أكثر ملاءة مع معايير الجودة.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة مقدمة الدراسة؟

ويبين جدول (6) نتائج التحليل.

جدول (6) تحليل فقرات المحور جودة كتابة مقدمة الدراسة

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	ينتقل من العام للخاص في العرض المقدمة	3.675	0.655	%73.50	-3.134	0.003	2
2	يربط موضوع البحث بالتخصص الدقيق من حيث حدود البحث	3.475	0.554	69.50%	-5.992	0.000	6
3	يحدد الهدف العام الذي يراد تحقيقه من خلال البحث	3.400	0.632	68.00%	-6.00	0.000	8
4	يوضح أهمية التوصل إلى الحلول في مجال البحث	3.425	0.635	68.50%	-5.718	0.000	7

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
	عموماً						
5	يبرز الأفكار والمفاهيم الأساسية في البحث	3.525	0.554	70.50%	-5.421	0.000	4
6	يوضح مدى الوعي واطلاع الباحث بموضوع البحث وأبعاده ومنطلقاته وأهميته وخبراته في مجاله	3.500	0.641	70.00%	-4.937	0.000	5
7	يستشهد بأبرز الدراسات السابقة التي تدعم موضوع البحث	3.550	0.552	71.00%	-5.152	0.000	3
8	يمتاز بقلة الاقتباسات من دراسات وأبحاث سابقة في المقدمة	3.350	0.533	67.00%	-7.706	0.000	9
9	يوضح تفرد البحث وتميزه من غيره بإيجاز	3.775	0.619	75.50%	-2.296	0.027	1
	جميع الفقرات	3.519	0.305	70.38%	-9.950	0.000	

ويتبين من جدول (6) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) "يوضح تفرد البحث وتميزه من غيره بإيجاز" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (75.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق أقل من المطلوب لنيل الجودة.

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (9) " يمتاز بقلة الاقتباسات من دراسات وأبحاث سابقة في المقدمة"في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (67.00%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة كتابة مقدمة الدراسة** كان (70.38%)، أي أن نسبة المحور لا تصل لدرجة الجودة المطلوبة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة لعدم قدرة الطلاب على صياغة المقدمة بالشكل العلمي كما هو متفق عليه بين العلماء والباحثين، هي التي تتدرج من العام إلى الخاص وصولاً إلى مشكلة الدارسة، مع ترابط الافكار بحث تكون متسلسلة ومترابطة.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة اختيار وصياغة مشكلة الدراسة؟

ويبين جدول (7) نتائج التحليل.

جدول (7) تحليل فقرات المحور جودة اختياروصياغة مشكلة الدراسة

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يختار مشكلة تمتاز بالأصالة	3.500	0.555	%70.00	-5.701	0.000	7

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
2	يختار مشكلة قابلة للبحث والتطبيق	3.475	0.554	69.50%	-5.992	0.000	8
3	يختار مشكلة تتسم بالواقعية والحداثة	3.525	0.640	70.50%	-4.694	0.000	6
4	يختار موضوع يساهم في إضافة معرفة عملية جديدة	3.550	0.477	71.00%	-4.201	0.000	5
5	يختار مشكلة بحث يمكن تعميم النتائج في حدود الدراسة	3.575	0.500	71.50%	-5.369	0.000	4
6	يختار مشكلة تقدم نتائج ذات فائدة وقيمة علمية تلبي حاجات المجتمع	3.425	0.549	68.50%	-6.618	0.000	11
7	يختار مشكلة تنسجم مع العادات والقيم السائدة في المجتمع	3.275	0.784	65.50%	-5.848	0.000	13
8	يختار مشكلة يتوفر لها أدوات ومعلومات ومراجع تساعد في إجراء البحث	3.400	0.496	68.00%	-7.649	0.000	12
9	يصيغ المشكلة بعبارات محددة واضحة لا إيهام فيها	3.600	0.590	72.00%	-4.284	0.000	2
10	يصيغ المشكلة بأسلوب لا يسبب حساسية أو انقساماً فكرياً	3.625	0.585	72.50%	-4.050	0.000	1
11	يُضمِّن صياغة المشكلة المتغيرات المطلوب دراستها	3.600	0.545	72.00%	-4.639	0.000	3
12	يصيغ المشكلة بحيث تكون متغيرات البحث محددة وقابلة للقياس	3.425	0.500	68.50%	-7.264	0.000	10
13	يصيغ المشكلة بحيث تعكس أسئلة بحثية وفرضيات واضحة المعالم	3.450	0.503	69.00%	-6.904	0.000	9
	جميع الفقرات	3.494	0.262	69.88%	-12.218	0.000	

ويتبين من جدول (7) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (10) "يصيغ المشكلة بأسلوب لا يسبب حساسية أو انقساماً فكرياً"في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (72.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة أقل من الدرجة المطلوبة للجودة.

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (7) " يختار مشكلة تنسجم مع العادات والقيم السائدة في المجتمع"في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (65.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **اختياروصياغة مشكلة الدراسة** كان (69.88%)، أي أنه أقل من النسبة المطلوبة للجودة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم وضوح الرؤية لدى الطلبة حول مشكلة البحث وآلية اختيارها وطرق كتابتها،

كذلك السطحية وعدم التمسك بفكرة محددة التي يدور حولها البحث، بالإضافة الى الضعف في المهارات اللغوية لدى الباحثين، حيث أن تخصصات الباحثين تتنوع بعيده عن اللغة العربية، كما يتم التركيز على الجانب العلمي وإهمال الجانب اللغوي، كذلك عدم إبراز متغيرات موضوع الدراسة، والعلاقة بين المتغيرات، وكذلك مجتمع الذي يرغب الباحثون بإجراء الدراسة عليه، وطريقة صياغة مشكلة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة؟ ويبين جدول (8) نتائج التحليل.

جدول (8) تحليل فقرات المحور جودة كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يصيغ الأسئلة بصورة بسيطة وغير مركبة	3.675	0.971	%73.50	-0.488	0.628	10
2	يصيغها بحيث تكون ممثلة لمشكلة البحث وأهدافه وفرضيات وأنواع البيانات	3.950	0.677	79.00%	1.867	0.069	2
3	يصيغها بحيث تكون قابلة للإجابة في ضوء المعرفة الإنسانية	3.775	0.659	75.50%	0.240	0.812	8
4	يصيغها بحيث تكون واقعية مع الامكانيات العلمية، والمادية، والبشرية المتوفرة	3.775	0.831	75.50%	0.190	0.850	8
5	يصيغها بحيث تكون قابلة للقياس ليمكن تبرير إجاباتها والدفاع عن صحتها منطقياً ووصفياً وإحصائياً	3.825	0.780	76.50%	0.608	0.547	7
6	يصيغ الفرضيات بطريقة واضحة ودقيقة	3.900	0.671	78.00%	1.412	0.166	5
7	يصيغها بشكل مختصر	3.925	0.693	78.50%	1.595	0.119	4
8	يصيغها بحيث تكون قابلة للاختبار، والتحقق من صحتها	3.875	0.822	77.50%	0.961	0.342	6
9	يربطها بالنظريات والحقائق والأسس العلمية التي تثبت صحتها	3.950	0.848	79.00%	1.166	0.251	2
10	يحدد العلاقة بين متغيرين أو أكثر	4.050	0.904	81.00%	2.098	0.042	1
	جميع الفقرات	3.870	0.572	77.40%	1.327	0.192	

ويتبين من جدول (8) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (10) "يحدد العلاقة بين متغيرين أو أكثر"في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (81%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة.

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) " يصيغ الأسئلة بصورة بسيطة وغير مركبة"في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (73.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة**كان (77.40%)، أي بدرجة أقل من درجة الجودة وهي درجة قريبة من درجة الجودة المقبولة، ويعزو الباحثان لوجود لبس لدى الطلاب الباحثين حول مفهوم الأسئلة والفرضيات وآلية كتابتها، وذلك بسبب وجود نقص بقراءة الأدبيات التربوية، والطريقة العلمية الصحيح لصياغة أسئلة وفرضيات الدراسة، وهذا يتطلب من المشرفين التدقيق في صياغة الأسئلة الفرضيات الخاصة بالدراسة، بحيث تكون أكثر عمقاً وشمولية.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة أهداف الدراسة؟

ويبين جدول (9) نتائج التحليل

جدول (9) تحليل فقرات المحور جودة كتابة أهداف الدراسة

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يحددها بدقة	3.875	0.607	%77.50	0.781	0.439	4
2	يصيغها بحيث تكون قابلة للتطبيق	4.125	0.563	82.50%	3.649	0.001	1
3	يصيغها بحيث يمكن قياس مدى تحقيقها	4.050	0.677	81.00%	2.334	0.025	2
4	يصيغها بطريقة متسلسلة مع خطوات البحث	3.900	0.744	78.00%	0.850	0.401	3
	جميع الفقرات	3.987	0.466	79.74%	1.999	0.053	

ويتبين من جدول (9) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (2) "يصيغها بحيث تكون قابلة للتطبيق" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (82.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة.

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) " يحددها بدقة"في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (77.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة، ولكن بنسبة قريبة من نسبة الجودة المطلوبة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة كتابة أهداف الدراسة** كان (79.74%)، وهي نسبة قريبة من نسبة الجودة المطلوبة، وهي قريبة من حد الجودة بشكل كبير جداً، ويعزو الباحثان ذلك لارتباط الأهداف بصياغة الأسئلة البحثية والفرضيات التي تخضع للتحليل الإحصائي، كما أن الباحثان يعيدون أسئلة البحث بصياغة أخرى ويعتبرونها أهداف للبحث، ولكن في الواقع أن أهداف البحث هي أهداف العلم وتحدد في التعرف الفهم التفسير التطبيق والتقويم والتنبؤ، وهو نابع من السطيحة في فهم المغزى من الأهداف.

للإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة أهمية الدراسة؟

ويبين جدول (10) نتائج التحليل.

جدول (10) تحليل فقرات المحور جودة كتابة أهمية الدراسة

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يحدد الفوائد العلمية التي يحققها البحث في حل مشكلة علمية أو اكتشاف جديد، أو تفسير الظواهر، أو التحسين والتطوير...الخ	4.025	0.861	%80.50	2.091	0.043	3
2	يحدد الفوائد التطبيقية المرجوة من البحث وما يحققه من إضافة علمية	4.175	0.812	83.50%	3.384	0.002	1
3	يختار بحث بحيث يضيف معرفة جديدة	3.900	0.777	78.00%	1.301	0.201	5
4	يحدد الجهات المستفيدة من البحث	3.800	0.911	76.00%	0.416	0.679	7
5	يقدم أدوات أو نماذج جديدة قد تفيد باحثين آخرين	3.925	0.916	78.50%	1.276	0.209	4
6	يربط بين النظرية والتطبيق	3.750	0.315	75.00%	0.061	0.951	8
7	يظهر أثر المتغيرات على مشكلة الدراسة	4.125	0.790	82.50%	3.080	0.004	2
8	يوضح الأهمية النظرية والعملية للبحث	3.900	0.841	78.00%	1.203	0.236	5
	جميع الفقرات	3.950	0.671	79.00%	1.978	0.055	

ويتبين من جدول (2) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (4) "يحدد الفوائد التطبيقية المرجوة من البحث وما يحققه من إضافة علمية"في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (83.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (6) " يربط بين النظرية والتطبيق"في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (75.00%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة كتابة أهمية الدراسة** كان (79.00%)، أي أنه لا يحقق معيار الجودة الموضوع وهي درجة قريبة من درجة الجودة المقبولة، ويعزو الباحثان النتيجة أن هناك التباس بمفهوم أهمية البحث، قد يقع الطلاب الباحثين في هذا الالتباس، كما يرجع ذلك إلى عدم التعمق بمفهومها، وذلك لعدم وضوح الرؤية لديهم، وعدم الاطلاع على الادبيات الخاصة بمنهجية البحث العلمي، والمغزى الأساسي من أهمية الدراسة.

للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة حدود ومصطلحات الدراسة؟

ويبين جدول (11) نتائج التحليل.

جدول (11) تحليل فقرات المحور جودة كتابة الحدود ومصطلحات الدراسة

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يستخدم المعاني الدقيقة للمصطلحات والمفاهيم وتوثيقها	3.925	0.828	%78.50	0.878	0.385	5
2	يبين الاختلاف بين ما هو مألوف من المفاهيم وما يقصده الباحث	4.100	0.777	82.00%	2.358	0.023	3
3	يُشمِل المصطلحات أثناء تعريف المصطلحات	4.075	0.797	81.50%	2.103	0.042	4
4	يتوخى الحداثة أثناء تعريف المصطلحات	3.875	0.938	77.50%	0.438	0.664	8
5	يصيغ المصطلحات بعبارات واضحة ومحددة ودقيقة	4.125	0.757	82.50%	2.630	0.012	2
6	يستخدم أكثر من تعريف قبل التوصل إلى التعريف الإجرائي	3.800	0.669	76.00%	-0.059	0.953	9
7	يوحِّد فهم المصطلح بين الباحث والقارئ	4.150	0.921	83.00%	2.334	0.025	1
8	يفسر بعض الإجراءات في ضوء التعريف الإجرائي	3.900	0.841	78.00%	0.677	0.503	6
9	يساعد في وضع حدود البحث	3.900	0.842	78.00%	0.677	0.503	6
	جميع الفقرات	3.983	0.657	79.66%	1.666	0.104	

ويتبين من جدول (11) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (7) "يستخدم أكثر من تعريف قبل التوصل إلى التعريف الإجرائي"في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (83.00%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة.

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (6) " يستخدم أكثر من تعريف قبل التوصل إلى التعريف الإجرائي"في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (76.00%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة كتابة الحدود ومصطلحات الدراسة** كان (79.66%)، أي أن المحور لم يصل لحد الجودة، وهي درجة قريبة من درجة الجودة المقبولة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة، لعدم مقدرة الباحثين على تحديد مكونات البحث بشكل دقيق، بالإضافة إلى عدم مقدرته على صياغتها بشكل مناسب مع طبيعة البحث، كما أنه لا يستطيع تحديد أي المصطلحات التي يجب أن تكون ضمن مصطلحات البحث، والمصطلحات التي لا تصلح، كما يرجع ذلك على عدم التعمق في موضوع البحث.

للإجابة عن السؤال الثامن الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة الإطار النظري للدراسة؟

ويبين جدول (12) نتائج التحليل.

جدول (12) تحليل فقرات المحور جودة كتابة الإطار النظري

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يستفيد من الأدبيات العلمية المحلية والعالمية ذات العلاقة بالبحث	3.925	0.764	%78.50	1.614	0.115	4
2	يرفد موضوع البحث والتأسيس له	3.950	0.782	79.00%	1.777	0.083	3
3	يتميز بالحداثة في موضوعاته	3.925	0.693	78.50%	1.777	0.083	4
4	يختار موضوعات تنتمي لموضوع البحث	3.975	0.800	79.50%	1.936	0.060	2
5	يوثق الاقتباسات في أثناء الكتابة	4.025	0.919	80.50%	2.029	0.049	1
	جميع الفقرات	3.960	0.629	79.20%	2.009	0.051	

ويتبين من جدول (12) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (5) "يوثق الاقتباسات في أثناء الكتابة"في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (80.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرتين (1، 3) " يستفيد من الأدبيات العلمية المحلية والعالمية ذات العلاقة بالبحث" و " يتميز بالحداثة في موضوعاته "في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (78.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة كتابة الإطار النظري** كان (79.20%)، أي أنه لم يصل لحد الجودة كما حددها الباحثان، وهي درجة قريبة من درجة الجودة المقبولة، ويعزو الباحثان لذلك إلى أن بعض الباحثين يبتعدون عن الهدف الرئيسي للإطار النظري وهو تأصيل لموضوع الدراسة، وبالتالي يعتقد انه الحشور يكون مفيد ويثريه، في حين تكون الزيادة غير مفيدة وبعيدة عن موضوع الدراسة، ويرجع ذلك الى عدم التعمق والسطحية والاطلاع الكافِ من قبل الباحثين.

للإجابة عن السؤال التاسع الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة كتابة الدراسات السابقة للدراسة؟

ويبين جدول (13) نتائج التحليل.

جدول (13) تحليل فقرات المحور جودة كتابة الدراسات السابقة

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يستفيد من الدراسات العلمية المحلية والعالمية ذات العلاقة بالبحث	4.025	0.800	%80.50	2.173	0.036	2
2	يختار دراسات حديثة	4.075	0.997	%81.50	2.061	0.046	1
3	يختار دراسات تكون منتمية لموضوع البحث	3.900	0.671	%78.00	1.412	0.166	5
4	يعرض الدراسات السابقة بطريقة موحدة (يشير إلى الزمن ووقت والهدف والمنهج والإجراءات والعينات والأدوات وأهم النتائج وتوصيات ومقترحات. الخ)	3.950	0.749	%79.00	1.688	0.099	3
5	يرفد موضوع البحث بالمعلومات والتأسيس له	3.800	0.723	%76.00	0.437	0.664	9
6	يظهر نواحي النقص والقصور في الدراسات السابقة	3.925	0.828	%78.50	1.336	0.189	4

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
	عن البحث الحالية						
7	يتوخى الموضوعية والحيادية في عرض الدراسات السابقة	3.900	0.777	%78.00	1.220	0.230	5
8	يظهر المتغيرات في الظروف التي عاصرتها الدراسة السابقة	3.775	0.800	%75.50	0.198	0.844	7
9	يوضح جوانب الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة	3.875	0.647	%77.50	1.220	0.230	7
10	يوضح جوانب التميز في بحثه عن الدراسات السابقة	3.800	0.939	%76.00	0.337	0.738	9
11	يوضح جوانب الاستفادة من الاستعراض النقدي للدراسات السابقة	3.750	0.869	%75.00	0.073-	0.942	11
	جميع الفقرات	3.888	0.578	**77.76 %**	1.515	0.138	

ويتبين من جدول (13) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (2) "يختار دراسات حديثة "في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (81.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة.

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (11) " يوضح جوانب الاستفادة من الاستعراض النقدي للدراسات السابقة "في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (75.00%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة كتابة الدراسات السابقة** كان (77.76%)، أي أنها أقل من الحد الأدنى لمعيار الجودة الموضوع من قبل الباحثان، ويعزو الباحثان هذه النتيجة للاعتماد على الأبحاث قديمة، الاعتماد على أبحاث ودراسات غير منشور، وغير محكمة، والاعتماد على دراسات عامة ولا ترتبط مباشرة بمشكلة الدراسة، والدراسات السابقة مقتبسة من مصادر ثانوي وليس أولية، عدم اخذ الوقت الكافي في البحث من خلال مصادر معلومات مختلفة والاعتماد على مصدر وحيد ومتوفر بسهولة، ووجود ضعف في التعليق على الدراسات السابقة، لأن الباحث يضع الدراسات العليا بهدف الحشو في أغلب الأحيان، ليس بهدف الاستفادة .

للإجابة عن السؤال العاشر الذي ينص على: ما مستوى التزام الرسائل العلمية بمعايير جودة تصنيف المراجع؟

ويبين جدول (14) نتائج التحليل.

جدول (14) تحليل فقرات المحور جودة تصنيف المراجع

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يكتب قائمة بالمصادر والمراجع التي أفاد منها الباحث	4.000	0.679	%80.00	0.000	1.000	4
2	يستخدم مصادر ومراجع علمية حديثة قدر الامكان	3.700	0.790	%74.00	0.800-	0.429	7
3	يستخدم المصادر والمراجع التي تتسم بالأصالة بما يتفق مع طبيعة البحث	3.900	0.900	%78.00	0.703	0.486	6

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
4	ينوّع في المصادر والمراجع العلمية مع الاستفادة من المراجع الأجنبية ما أمكن	3.925	0.828	%78.50	0.954	0.346	5
5	يلتزم بنظام توثيق المصادر والمراجع حسب معايير الجهة العلمية الناشرة	4.100	0.841	%82.00	2.255	0.030	3
6	يرتبها بنظام ما معترف به قد يكون أبجدياً أو تاريخياً، أو ارتباطه بالموضوع	4.275	0.784	%85.50	3.832	0.000	1
7	يتوخى الأمانة العلمية، فلا يثبت إلا المراجع التي استخدمها فعلاً	4.175	0.812	%83.50	2.917	0.006	2
	جميع الفقرات	4.011	0.605	**80.22 %**	2.201	0.034	

ويتبين من جدول (14) أن أعلى معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (6) "يرتبها بنظام ما معترف به قد يكون أبجدياً أو تاريخياً، أو ارتباطه بالموضوع "في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (85.50%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة إيجابية وذات جودة

وتبين النتائج أن أقل معيار من معايير الجودة مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (2) " يستخدم مصادر ومراجع علمية حديثة قدر الامكان "في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (74.00%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة سلبية وذات جودة منخفضة.

وبصفة عامة، فإن الوزن النسبي لمحور **جودة اختيار عنوان الدارسة** كان **(80.22%)**، أي أنه حقق حد الجودة المطلوب، ويعزو الباحث هذه النتيجة لسهولة التعامل مع كتابة المراجع، ووجود اتفاق واضح في آلية التوثيق وكتابة المراجع، بحيث يبتعد هذا المحور عن شخصية الباحثين، بل هو متفق عليه وأي خطأ يكون سهل الاكتشاف.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. أظهرت النتائج أن محور (تصنيف المراجع) قد تجاوز 80% (المحك المرجعي)، مع وجود بعض الفقرات داخل المحور لم تتجاوز هذا الحد.
2. حصلت الأبعاد التالية: عنوان الدراسة، مقدمة الدراسة، اختيار وصياغة مشكلة الدراسة، كتابة أسئلة وفرضيات الدراسة، كتابة أهداف الدراسة، كتابة أهمية الدراسة، كتابة حدود ومصطلحات الدراسة، كتابة الإطار النظري، كتابة الدراسات السابقة، على معدل أقل من 80% (المحك المرجعي)، مع اقتراب أغلبها من حد الجودة الذي وضعه الباحثان، ومع وجود بعض الفقرات في هذه المحاور حصلت على أعلى من حد الجودة.

ثانياً: التوصيات:

1. التركيز على مادة البحث العلمي، للوصول لحد الجودة وخاصة من الناحية العملية عند تدريس المادة.
2. محاولة المشرفين الوصول بالطالب الباحث للحد الأدنى من الكفايات في معايير جودة البحث العلمي.
3. المتابعة الحثيثة للطالب الباحث، وذلك للتعديل المستمر والاقتراحات المستمرة من المشرف.
4. اجراء مثل هذا البحث في تخصصات أخرى للوقوف على مدى جودة الأبحاث في هذه التخصصات.
5. إجراء مثل هذا البحث بشكل دوري، وذلك للوقوف على مدى التقدم في مستوى جودة الأبحاث المنجزة كل فترة.
6. إجراء مثل هذا البحث على البحوث الأكاديمية التي تم إجازتها ونشرها في المجلات.
7. الاعتماد على مقياس ثابت (محكي المرجع) متفق عليه في كليات الدراسات العليا.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

اغنية، صالح والحداد، فيصل (2016). جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأثرها في تطوير المحتوى التدريسي بأقسام المحاسبة "دراسة تحليلية تطبيقية على جامعة سرت"، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي.

الحبيب، عبد الرحمن والشمري، تركي (2014). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، العدد 17، ص 65.

الزهراء، فضلون (2017). قراءة تحليلية لجودة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، أعمال ملتقى الأمانة العلمية بالجزائر، ص117.

درويش، عطا وصالح، نجوى(2015). دليل معايير جودة البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم، غزة، فلسطين.

دويدري، رجاء (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا.

ذبيحي، حسن وشوبار، لياس(2017). أخطاء شائعة في البحوث العلمية، مجلة جيل البحث العلمي للعلوم الإنسانية، العدد 28، ص11.

الصاوي، ياسر(2017). متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية 2030، ندوة التقويم في التعليم الجامعي مرتكزات وتطلعات، 2017/5/9م، جامعة الجوف، السعودية.

عفانة، عزو (1999). أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد 57، ص 121.

قنديلجي، عامر والسامرائي، إيمان (2008). البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود، حمدي (2006). البحث التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية.

مرجين، حسين وبن عمران، سالم (2018). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ومعايير الجودة الواقع الراهن والآفاق المستقبلية "دراسة حالة قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب –جامعة طرابلس"، المؤتمر العربي الثامن لضمان جودة التعليم.

نايف، محسن (2007). استراتيجية نظام الجودة في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، ينبع، السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Scherer M. (2001). How and why standards can Improve Standers Achievement. Educational Leadership, 54,(1), 14-18 .

Vranek J. & Grand M (2001). Standards: Here today, here tomorrow. Educational leadership, 59, (1), 6-13 .